مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-03

العدد: 3914

مخيم عين الحلوة.. إنذارات للعائلات الفلسطينية السورية لإخلاء مدرسة الكفاح

- الإصابة بالإنتانات التنفسية ترتفع بين الأطفال في دمشق ومخيماتها الفلسطينية
- الأونروا توزع مساعدات مالية للفلسطينيين المتضررين من الزلزال في مدينة جبلة
- رمضان في مخيم الحسينية لا بيع ولا شراء

آخر التطورات

وجه اللواء منير المقدح قائد قوات الأمن الوطني في لبنان سابقاً، إنذاراً للعائلات الفلسطينية السورية المقيمة في مدرسة الكفاح بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، طالبهم فيه إخلاء الغرف المؤجرة لهم، خلال مدة زمنية أقصاها ثلاثة أشهر.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن عدد العائلات الفلسطينية السورية أن 10 أسر فلسطينية سورية، تعيش في غرف ضيقة لم تكن مخصصة للسكن أصلاً، داخل مدرسة "الكفاح" سابقاً في مخيم عين الحلوة وهي مدرسة مهجورة وبعض غرفها الضيقة متصدعة وأيله للسقوط فتحت أبوابها على عجل وجرت عملية ترميم وصيانة سريعة لاحتضان فلسطينيي سورية.

من جانبها ناشدت العائلات القاطنة بمدرسة الكفاح الفصائل والسفارة والسلطة الفلسطينية ووكالة الأونروا، التدخل العاجل لحمايتهم من بعض العناصر التابعة للواء منير المقدح، وعدم طردهم من مأواهم الوحيد، مطالبين تلك الجهات بتحمل مسؤولياتها اتجاههم وتأمين مسكن ومأوى بديل لهم.

وذكر مراسل مجموعة العمل في صيدا أن جميع العائلات التي تقطن في مركز الإيواء هي في حالة فقر مدقع وعوز شديد، وعدداً منها لا تتلقى مساعدة شهرية من وكالة الأونروا كبدل إيواء، ولولا ذلك لما بقوا يوماً واحداً في المركز، خاصة في ظل التدهور والفلتان الأمني الذي يشهده مخيم عين الحلوة.

في سياق مختلف ارتفعت نسبة الإصابة بالإنتانات التنفسية وذوات الرئة بين الأطفال في دمشق ومخيماتها الفلسطينية في الآونة الأخيرة، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، بسبب عدة عوامل أبرزها البرد وقلّة الطعام الصحي.

في حين أكدت مصادر طبية، أن نسبة إشغال قسم الأطفال حالياً هي 100 في المئة، تنقسم حالاتهم إلى الإصابة بفيروس الإنفلونزا الموسمية، أو كوفيد-19، أو الفيروس المخلوي التنفسي، منوهة إلى أن سبب زيادة هذه الحالات يرجع إلى البرد وقلة التدفئة وضعف مناعة الأطفال نتيجة قلة الطعام الصحي المنوع وانتشار العدوى في المدارس بسهولة بين التلاميذ لغياب السلوكيات الصحية من نظافة شخصية وبنى تحتية، مؤكدة دور الأهل في توعية الأطفال بأهمية النظافة وغير ذلك من سلوكيات صحية في المنزل والمدرسة.

من جانبه رصد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق إصابة أكثر من 10 أطفال فلسطينيين، بينهم 5 من مخيم الحسينة، و3 آخرين من مخيم خان دنون، و3 أطفال من مخيم السيدة زينب بمرض إنتانات التنفسية وذوات الرئة، منوهاً إلى أن الإصابات بين الأطفال تميزت بارتفاع شديد في درجات الحرارة يصل إلى 39 درجة، واستمرارها لأكثر من 3 إلى 4 أيام.

من جهة أخرى منحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا مبلغ مالي بقيمة 3.5 مليون ليرة سورية لثمان عائلات فلسطينية في مدينة جبلة السورية التي تضررت بالزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسويا يوم 6 شباط/ فبراير 2023.

ووفقاً لوكالة الغوث أن العائلات الثمانية أصبحت بلا مأوى نتيجة الزلزال، وهم يعيشون في خيام، وكانوا قد تعرضوا لمضايقات من قبل بلدية جبلة لإزالة الخيام وتأمين منازل بالإجار.

بدوره قال يقول اللاجئ الفلسطيني (ك. ه) وهو رب أحد الأسر الثمانية وينحدر من مخيم النيرب، إن اجار المنازل في جبلة بعد كارثة الزلزال ارتفع بشكل كبير حيث باتت تتراوح ما بين (400 الى 500) ألف ليرة سورية، موضحاً أن هذا المبلغ فوق طاقتهم نتيجة تردي أوضاعهم المعيشية والمادية وخسارتهم لجميع ممتلكاتهم جراء الزلزال.

وأشار (ك. ه) إلى أن الهلال الأحمر السوري الذي كان يوزع الإعانات الغذائية والألبسة وبعض الأغراض المنزلية لمتضرري الزلزال، استثنى الأسر الفلسطينية الثمانية بحجة أنهم يأخذون مساعدات من وكالة الأونروا، مضيفً أن تلك العائلات لم تحصل أيضاً على مساعدات من الهلال الاحمر الفلسطيني كون أعماله منحصرة في مخيم الرمل بمدينة اللاذقية.

بالانتقال إلى ريف دمشق ذكر مراسل مجموعة العمل الذي جال في طرقات وحارات مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، لرصد حركة البيع والشراء، والاطلاع على أحوال الأهالي، أنه لاحظ حالة من الركود سادت بعمليات البيع والشراء في أسواق المخيم، حيث خلت الطرقات من المارة قبيل أذان المغرب، وهي الفترة التي يخرج فيها الأهالي عادة لشراء احتياجاتهم.

وأضاف أن القوة الشرائية انخفضت بشدة، وأن الباعة يشكون ضيق الحال وقلة البيع، وباتوا يجلسون في محالهم التجارية وهم يضعون يدهم على خدهم، ويحصون المارة لقلة عددهم.

مشيراً أنه في ظل الأوضاع المتردية لم يعد بمقدور الناس وخاصة منهم الموظفين وذوي الدخل المحدود شراء احتياجاتهم الأساسية في ظل هذا الغلاء الفاحش، حيث وصل سعر

كيلو الرز اليوم ما يقارب 9 آلاف ل.س، والزيت بـ 17 ألف ل.س، والبرغل بـ 7 آلاف ل.س، مضيفاً أنه وبسبب ظروفهم الاقتصادية اضطروا لاتخاذ قرارات أثرت على معيشتهم اليومية.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في سورية منذ عام 2011 أزمة اقتصادية حادة غير مسبوقة جراء الصراع الذي اندلع فيها، ما أدى إلى انهيار قياسي بقيمة الليرة، فضلا عن شح الوقود والأدوية وسلع أخرى أساسية، إلى جانب انهيار القدرة الشرائية.